

جلسة مشاورات في الكويت بحضور بان كي مون



الزوكا: ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته ووقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء معاناة الشعب اليمني

بان كي مون: النزاع يجب أن يتوقف ويعود اليمن إلى مسار الانتقال السياسي

عقدت الأحد في قصر بيان بدولة الكويت جلسة عامة مشتركة بين وفد القوى الوطنية المكون من المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وبين وفد الرياض، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ومبعوثه الخاص إلى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد . حيث تم مناقشة مستجدات الحوار والجهود المبذولة لوقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء معاناة الشعب اليمني ودعم الجهود السلمية التي تبذل برعاية أممية..

بان كي مون :

اليمن يعاني نقصاً حاداً في المواد الغذائية واقتصاده في خطر

التزام الوفدين بالمشاورات مشجع لكن الوقت ليس في صالح الشعب اليمني



ندعم إنهاء العنف ومعالجة مسببات النزاع والعمل لمستقبل أجمل

أحث الجميع على الاستمرار في الإفراج عن السجناء كمبادرة حسنة قبل عيد الفطر

الصراع ما زال قائماً والانتهاكات نجم عنها ضحايا من المدنيين

على الطرفين تجنب تأزيم الوضع وإنجاز حل شامل للنزاع

لديكم بلد جميل له حضارة عريقة وموارد كثيرة فلتعملوا من أجله

وفي الجلسة قال الأمين العام للأمم المتحدة إن هناك نقصاً حاداً في المواد الغذائية.. الاقتصاد في وضع خطر، وبينما يستمر سير اتفاق وقف الأعمال القتالية، تخلله عدة انتهاكات نجم عنها ضحايا من المدنيين وادي إلى تفاقم معاناتهم وهذه المعاناة شملت الأطفال أيضاً، وهذا الوضع المقلق يبرهن لكم وللوفدين المشاركين في المشاورات أن امامكم مسؤولية كبيرة.

وأضاف بان كي مون: شجعتي التزام الوفدين بالمشاورات خلال الأسابيع الماضية المستمرة إلى هذا الشهر الفاضل بهدف الوصول إلى حل سلمي، لكن

الوقت ليس في جانب الشعب اليمني، كل يوم يمر والصراع ما زال قائماً ويزيد من معاناتهم وكل ما طال أمم النزاع، طال الوقت الذي تحتاجه اليمن للتعاافي،

وأردف: موقف المجتمع الدولي واضح وهوان النزاع يجب أن يتوقف وان اليمن يجب أن تعود إلى مسار الانتقال السياسي.. لقد اتيت للتو من هافانا حيث شهدت اتفاق حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (الفارك) بوضع سلاحهم جانباً

وأفصح المجال للسلام.. الاتفاق اوقف نزاعاً طويلاً الامد، كان قد أدى إلى خسارة الآلاف من الأزواج وجعل الكثيرين يحتقدون أن السلام حلم مستحيل.. إلا أن

الاتفاق الأسبوع الماضي يبرهن على عزيمة أولئك الذين يعملون من أجل إنهاء النزاعات المسلحة في شتى أنحاء العالم عبر البحث الصبور عن سبل التسوية وليس عبر تدمير الخصوم.

وحت بان كي مون الوفدين على تجنب تأزيم الوضع والعمل بمسؤولية ومرونة من أجل الوصول إلى حل شامل ينهي النزاع.. وقال: اليمن بلد في غاية الجمال ولديه موارد طبيعية كثيرة والشعب اليمني لديه نبل وحضارة قديمة.. ولهذا أحثكم على العمل

الدؤوب من أجل احراز الاتي: إنهاء العنف، معالجة مسببات النزاع والعمل معاً من أجل بناء مستقبل أفضل لكل اليمنيين.

وأضاف: كما طالب الوفدين بالعمل بجديّة مع مبعوثي الخاص من أجل إقرار خارطة طريق للمبادئ وكذا الالتزام بوقف الأعمال القتالية من أجل ترجمة

الاتفاق المحرز حتى يومنا هذا وان يتوصلوا بأسرع وقت ممكن إلى حل شامل. التزم معكم في النهاية، انني متفائل بالإفراج عن السجناء، والمعتقلين في الآونة

الآخيرة وأحث الاطراف على الإفراج عن جميع السجناء، وهذا يشمل السجناء، السياسيين والصحافيين وناشطي المجتمع المدني وآخرين كبادرة لحسن النوايا وذلك قبل حلول العيد الفطر.

من جانبه التقى الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام كلمة قال فيها : جننا إلى الكويت لوقف العدوان ورفع الحصار حاملين أمل الوصول إلى اتفاق سلام شامل وعادل يؤسس لحقبة جديدة في تاريخ اليمن تبني فيه الدولة

المدنية ، دولة النظام والقانون التي يتمتع أبناؤها في كل أنحاء اليمن بالامن

والعدل والمساواة والمشاركة في الحكم والتنمية ، مرحلة تطوى فيها صراعات الماضي وثأراته بإعلان فصاحة وطنية شاملة لا يستثنى فيها أحد، إلا أن الأسابيع الماضية صباح الأحمد الجابر الصباح وإلى

حكومة الكويت وشعبها الشقيق على استضافتهم لنا في هذه الأرض الطيبة والمعروفة بمواقفها العروبية والإسلامية وتمييزهم لنا المناخات الكاملة للمشاورة، مقدرين ومشكرين أيضاً بذور

صاحب السمو أمير الكويت ومعالي الأخ النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية ومنايحتهم ولقاء، التحم بالفوفد لتقريب وجهات النظر وإزالة العقبات التي تواجهها المشاورات، فالشكر الصادق للكويت قيادة وحكومة وشعباً، والشكر أيضاً لسلطنة عمان الشقيقة وجملة السطان قابوس بن سعيد

كما أتقدم بالشكر إلى السيد بان كي مون على بذلواها ولد دعمه لهذه المشاورات ومتابعة مجرياتها ومواقفه التي دانت ما تعرض له اليمن من دمار نتيجة العدوان السعودي وحلفائه، وبالذات ما يتعلق بضحايا

العدوان من الأطفال، ولاخ السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد وفوقه التقدير الكبير على صبرهم وجهودهم المتفانية من أجل صياغة حل لازمة

في اليمن ينهي الحرب ويحقق السلام والأمن في اليمن ويرفع المعاناة عن شعبي الذي قاسى من آتون حرب مدمرة وعدوان ظالم على مدى خمسة عشر

شهوراً حيث سقط الآلاف من الشهداء، والجرحى من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ نتيجة العدوان والقصف الجوي المباشر الذي لم ينقطع والمستمتر حتى اللحظة التي تتكلم فيها امامكم سواء من

جنا إلى الكويت لوقف العدوان ورفع الحصار، وللجهود التي بذلتها قيادة سلطنة الامم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتهم في إنهاء

العدوان المخالف لكل الاعراف والمواثيق الدولية ورفع الحصار الجائر على الشعب اليمني ورفع الحصار الشامل

لقد أدى العدوان سواء من خلال تدمير مقرات الجيش والامن وكل البنى التحتية أو من خلال دعمه ومساندته للمتطرفين إلى توسع وتمدد الارهاب والمنظمات الارهابية وسيطرهما على مناطق واسعة في اليمن، وهو الامر الذي يحتاج إلى حلول

سريعة توقف العدوان وتعيد لليمن الدولة القادرة على مواجهة هذا الارهاب وإيقاف مخاطره.

جننا إلى الكويت لوقف العدوان ورفع الحصار، حاملين أمل الوصول إلى اتفاق سلام شامل وعادل يؤسس لحقبة جديدة في تاريخ اليمن تبني فيه

الدولة المدنية ، دولة النظام والقانون التي يتمتع أبناؤها في كل أنحاء اليمن بالامن

نص كلمة الأمين العام للمؤتمر

جننا إلى الكويت لإنجاز اتفاق ينهي العدوان ويرفع الحصار ويعيد السلام لليمن

العدوان ارتكب جرائم حرب بحق الشعب اليمني لا يمكن للتاريخ والضمير الإنساني نسيانها

الشرعية الحقيقية هي للملايين من أبناء الشعب اليمني المتصدية للعدوان

أدى العدوان وتدميرهم لمقرات الجيش والأمن إلى تمدد الجماعات الإرهابية والسيطرة على مناطق واسعة

نأمل أن تتوج المشاورات بالتوقيع على أي حل لابد أن يراعي فيه المبعوث الدولي حقوق اتفاق السلام في الكويت وليس غيرها وكرامة 25 مليون يمني ويحافظ على وحدة اليمن

الطرف الآخر جاء إلى الكويت ليطلب من خصومه السياسيين الاستسلام وليس التوافق على السلام

التي حدثت على الأرض منذ صدور تلك المرجعيات خاصة بعد العدوان الذي تعرض له اليمن من دول

التحالف .. ومع ذلك فإننا على ثقة أن المبعوث الخاص للامين العام للأمم المتحدة مع الدول الداعمة للمشاورة

يكون ما هو موضوعي واستحقاق حقيق من أجل الوصول إلى حل بعد هذه المرحلة الطويلة حقوق 25 مليون

يمني ويحترم كرامتهم ويحافظ على وحدة وأمن اليمن واستقراره، كما أكدت كافة قرارات مجلس

الامن منذ بداية الازمة السياسية عام 2011م فصلاحة وطنية يمني يجب أن تتصدر الاهتمام

وان الشرعية الحقيقية اليوم هي للملايين من أبناء اليمن التي تشكلت كإسرة في اليمن تلك الملايين

الرافضة للعدوان والوصاية .. مؤكداً هنا أن أي حل لا بد أن يتضمن إنتاج سلطة تنفيذية توافقية

بشراكة للجميع السيد الأمين العام

نعتز عن تقديرنا البالغ لموقفكم في مواجهة كافة الضغوط من أجل رفع اسم تحالف العدوان

على اليمن بقيادة السعودية من القائمة السوداء للأمم المتحدة لتكريت جرائم الحرب ضد الأطفال

والذي تأمل بحوله قريباً واعتماد ماجاء في التقرير لتصحيح ما حدث تحقيقاً للعالم لشعب

مظلوم يعتدي عليه واركتبت في حقه وحق أطفاله ونشيوخه ونسائه كل جرائم الحرب وأبشع الانتهاكات

الإرهابية .. إننا ونحن على أعتاب عيد الفطر المبارك لنأقل في

تتويج هذه المشاورات بالتوقيع على اتفاقية السلام هنا في الكويت وليس في غيرها ليقول لنا عيدان ،

عيد الفطر المبارك وعيد السلام وتحقيق الوفاء ، فلننتصر الحقيقي هو لليمن وليس لطراف النزاع.

ونؤكد باسم المؤتمر الشعبي العام وقواعده أننا سنستمر بالدفع نحو إنجاز المشاورات وتحقيق الحل

العادل الذي لا يستثنى أحداً والذي سيكون بداية لمصالحة وطنية شاملة ، ولبداية عهد جديد لليمن،

وذلك ليس بجديد على المؤتمر الشعبي العام الذي تجلّى حرصه على اليمن في العام 2011م من خلال

قيادة ممثلة بالأزيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- التي سلمت السلطة سلمياً رغم امتلاكها الشرعية

ووقوف جماهير الشعب وقوات الجيش والامن خلفها حرصاً على حقن دماء اليمنيين.

واليوم نجدد التأكيد أننا جننا إلى الكويت ونحن مفوضون من قبل المؤتمر الشعبي العام وقيادته وعلى رأسها الأزيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- لنإنجاز اتفاق ينهي العدوان ويرفع الحصار ويحقق

السلام .. شكراً لأمير وحكومة وشعب الكويت.. شكراً للسيد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص .. والله التوفيق ومنه السداد....

أكد الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ورئيس وفد المؤتمر في مشاورات السلام بالكويت أن المؤتمر سيستمر بالدفع نحو إنجاز المشاورات وتحقيق الحل العادل الذي لا يستثنى أحداً والذي سيكون بداية لمصالحة وطنية شاملة، ولبداية عهد جديد لليمن.

«الميثاق» تنشر نص الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم معالي السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة

الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بداية أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو أمير

دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وإلى حكومة الكويت وشعبها الشقيق على استضافتهم

لنا في هذه الأرض الطيبة والمعروفة بمواقفها العروبية والإسلامية وتمييزهم لنا المناخات الكاملة للمشاورة، مقدرين ومشكرين أيضاً بذور

صاحب السمو أمير الكويت ومعالي الأخ النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية ومنايحتهم ولقاء، التحم بالفوفد لتقريب وجهات النظر وإزالة العقبات التي تواجهها المشاورات، فالشكر الصادق للكويت

قيادة وحكومة وشعباً، والشكر أيضاً لسلطنة عمان الشقيقة وجملة السطان قابوس بن سعيد

كما أتقدم بالشكر إلى السيد بان كي مون على بذلواها ولد دعمه لهذه المشاورات ومتابعة مجرياتها ومواقفه

التي دانت ما تعرض له اليمن من دمار نتيجة العدوان السعودي وحلفائه، وبالذات ما يتعلق بضحايا

العدوان من الأطفال، ولاخ السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد وفوقه التقدير الكبير على صبرهم وجهودهم المتفانية من أجل صياغة حل لازمة

في اليمن ينهي الحرب ويحقق السلام والأمن في اليمن ويرفع المعاناة عن شعبي الذي قاسى من آتون حرب مدمرة وعدوان ظالم على مدى خمسة عشر

شهوراً حيث سقط الآلاف من الشهداء، والجرحى من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ نتيجة العدوان والقصف الجوي المباشر الذي لم ينقطع والمستمتر حتى اللحظة التي تتكلم فيها امامكم سواء من

جنا إلى الكويت لوقف العدوان ورفع الحصار، وللجهود التي بذلتها قيادة سلطنة الامم المتحدة إلى تحمل مسؤوليتهم في إنهاء

العدوان المخالف لكل الاعراف والمواثيق الدولية ورفع الحصار الجائر على الشعب اليمني ورفع الحصار الشامل

لقد أدى العدوان سواء من خلال تدمير مقرات الجيش والامن وكل البنى التحتية أو من خلال دعمه ومساندته للمتطرفين إلى توسع وتمدد الارهاب والمنظمات الارهابية وسيطرهما على مناطق واسعة في اليمن، وهو الامر الذي يحتاج إلى حلول

سريعة توقف العدوان وتعيد لليمن الدولة القادرة على مواجهة هذا الارهاب وإيقاف مخاطره.

جننا إلى الكويت لوقف العدوان ورفع الحصار، حاملين أمل الوصول إلى اتفاق سلام شامل وعادل يؤسس لحقبة جديدة في تاريخ اليمن تبني فيه

الدولة المدنية ، دولة النظام والقانون التي يتمتع أبناؤها في كل أنحاء اليمن بالامن

المدنية ، دولة النظام والقانون التي يتمتع أبناؤها في كل أنحاء اليمن بالامن



نشكر قيادة الكويت وشعبها الشقيق على تهيئتهم المناخات الكاملة للمشاورة

أي حل لابد أن يتضمن إنتاج سلطة تنفيذية توافقية

ندعو إلى إعلان مصالحة وطنية شاملة لا تستثنى أحداً

نتطلع أن تفتح زيارة أمين عام الأمم المتحدة صفحة جديدة في مسار المشاورات

نتنمناً عالياً للجهود التي بذلتها قيادة سلطنة الامم المتحدة

عمان لإنجاز مشاورات الكويت

أبناؤها في كل أنحاء اليمن بالأمن والعدل والمساواة والمشاركة في الحكم والتنمية ، مرحلة تطوى فيها

صراعات الماضي وثأراته بإعلان فصاحة وطنية شاملة لا يستثنى فيها أحد، إلا أن الأسابيع الماضية

أظهرت أن الطرف الآخر لم يأت إلى الكويت مُنفحاً على الاستماع إلى وجهة النظر الأخرى وأن يُقدّم

التنازلات ، وإنما جاء ليطلب من خصومه الاستسلام بدلاً من العمل معه للتوافق على السلام..

بالرغم من طول فترة المشاورات والجرح الذي نشعر به أمام أبناء شعبنا واشقائنا في الكويت، إلا

أننا في نهاية المطاف أوضحنا مواقفنا ورأنا ونؤاقتنا مع التزامنا بها وبالمرجعيات التي تبني عليها الحل

السياسي .. مع ضرورة المراعاة للتغيرات الكثيرة